

مختار الصحاح

[حول] ح و ل : الحَوَلُ الحيلة وهو أيضا القوة وهو أيضا السنة و حالَ الدار وحال الغلام أتى عليه حول وحالت القوس و اسْتَحَالَتْ بمعنى أي انقلبت عن حالها واعوجت وباب الكل قال و دَالَتِ الناقة تحول دُوُّولا بالضم و دَيَّالًا بالكسر ضربها الفحل فلم تحمل وهي إبل دَيَّالٌ وكذا النخل و دَالَ عن العهد يحول دُوُّولا وانقلب و دَالَ لونه تغير واسود وبابه قال وحال الشيء بيني وبينه يحول دَوَّلا و دُوُّولا أي حزر و دَالَ إلى مكان آخر يحول دَوَّلاً و دَوَّلاً بكسر الحاء وفتح الواو أي تحول يقال قعد دَيَّالَهُ و بَحْيَالَهُ أي بإزائه و الحَوْلُ بالضم الدَيَّالُ و الحَوْلُ أيضا جمع - دَائِلٍ من النوق و الحالةُ واحدة حال الإنسان و أَدْوَالِهِ و الدَّالُ الطين الأسود وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال { أخذت من حال البحر فحشوت فمه } يعني فرعون و التَّحَوُّلُ التنقل من موضع إلى موضع والاسم الحَوَلُ ومنه قوله تعالى { لا يبغون عنها حولا } قلت ذكر الأزهرى عن الزجاج أن الحول مصدر كالمغفر و التَّحَوُّلُ أيضا الاحتيال من الحيلة و أَدَالَ الرجل أتى بالمحال وتكلم به وأحال عليه الحول أي حال وأحالت الدار و أَدْوَلَتْ أتى عليها حول وكذا الطعام وغيره فهو مُحَيَّلٌ و أَدَالَ عليه بدينه والاسم الدَوَّالَةُ و أَدَالَ الرجل بالمكان و أَدْوَلَ أقام به حولا و دَاوَلَ الشيء أراحه و دَوَّالَهُ فَتَحَوُّلٌ و دَوَّالٌ أيضا بنفسه يتعدى ويلزم و المَدَّالَةُ بالفتح الحيلة وقولهم لا محالة أي لا بد وهو أَدْوَلُ منه أي أكثر منه حيلة وما أحوله ورجل دَوَّالٌ بوزن سكر أي بصير بتحويل الأمور وهو حول قلب و ادْتَدَالَ من الحيلة واحتال عليه بالدين من الحوالة ورجل أَدْوَلُ بين الحول وقد دَوَّلَتْ عينه من باب طرب و استحال الكلام لما أحاله أي صار مُدَّالاً والأرض المستحيلةُ في حديث مجاهد المعوجة